



دراسة المستوى المعرفي المهاري للمرشدين الزراعيين في مجال الطرق الإرشادية للعاملين في وزارة

الزراعة البيضاء

أسماء عبد السلام عيسى

بشرى نوري مصطفى

ناصر محمد آدم

قسم الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية، جامعة عمر المختار - ليبيا.

Doi: <https://doi.org/10.54172/j25vw944>

المستخلص: دراسة استقصائية عبر البريد تقيم مستوى معرفة ومهارة موظفي الإرشاد الزراعي بوزارة الزراعة. كشف البحث أن نصفهم تقريباً يتمتعون بمؤهلات زراعية عالية لكنهم يفتقدون للخبرة العملية الكافية، كما أن ربعهم تقريباً لديهم خبرة قصيرة في المجال، ولا يهتم غالبيتهم بتتويع مصادر معلوماتهم. وأشارت النتائج إلى أن نسبة كبيرة لديهم مستوى عالٍ من المعرفة والمهارة، إلا أن البعض يحتاج تعزيز مهاراته العملية.

الكلمات المفتاحية: الكفاءة، الخبرة، الإرشاد الزراعي.

A Study of the Cognitive and Skill Level of Agricultural Extension Workers in the Field of Extension Methods for Workers in Ministry of Agriculture in Albayda

Asma Abdel Salam Issa

Bushra Nouri Mustafa

Nasser Muhammad Adam

Department of Agricultural Extension and Rural Development, Omar Al-Mukhtar University - Libya

Abstract: This study, conducted via a mailed survey, evaluates the knowledge and skill levels of agricultural extension workers in the White Ministry of Agriculture. The research revealed that while nearly half possess high agricultural qualifications, they lack sufficient practical experience. Additionally, about a quarter have limited experience in extension work, and most don't prioritize diversifying their information sources. Despite this, the results indicated that a significant portion of the workers demonstrate a high level of knowledge and skill, although some require further development in practical skills.

Keywords: Competence, Experience, Agricultural extension.

مقدمة

تُعد التنمية الزراعية جزءاً مكماً للتنمية الاقتصادية، وتشير غالبية التجارب علي أن الزراعية جزء مكماً للتنمية الاقتصادية، وكذلك ان هناك القليل من الدول العربية قد احرزت التنمية الاقتصادية دون أن يكون هناك نمو في القطاع الزراعي، وفي الوقت نفسه فإن معظم الدول التي واجهت مشاكلها وحصلت على تقدم في اقتصادها، كان نتيجة للتطور الذي واكب زراعتها، لهذا أصبحت تنمية القطاع الزراعي وتحديث أساليبه الإنتاجية ليس هدفاً تسعى إليه الدول النامية اليوم، بل يعتبر ضرورة ملحة لقيام ونجاح التنمية الاقتصادية عموماً.

ويعتمد اقتصاد أغلب الدول العربية على الزراعة (باستثناء الدول النفطية) في توفير الغذاء والمتطلبات الأساسية للسكان، ولسد حاجاتهم المعيشية، وتقوم الدول العربية بواسطة مؤسساتها الريفية وشبه الرسمية (كوزارة الزراعة على سبيل المثال) والمزارعين أنفسهم، بأدوار مختلفة في عملية إحداث التنمية الزراعية، وتختلف طبيعة هذه الأدوار ومسؤولية كل منها في إحراز التقدم الزراعي من قطر إلى قطر آخر وحتى في القطر نفسه. (الخفاجي، شلوف 1990).

ونظراً لأهمية القطاع الزراعي، فقد نشأت العديد من النظم التي تهتم بالزراعة والسكان الريفيين، ومنها الإرشاد الزراعي الذي يعد من أهم النظم التي تساهم في النهوض بالزراعة، وتحسين مستوى السكان (طه، 1997، ص1).

ويُعد الإرشاد الزراعي عملية تعليمية غير رسمية موجهة لمصلحة سكان الريف، وهذه العملية توفر المشورة والمعلومات لمساعدة هؤلاء السكان على ايجاد الحلول المناسبة لمشكلاتهم، كما يهدف إلى النهوض بكفاءة المزارع وزيادة الإنتاج ورفع مستوى معيشة الأسرة الريفية بوجه عام، والإرشاد هو تغيير نظر المزارعين إلى مصاعبهم، فالإرشاد لا ينحصر في الإنجازات المادية والاقتصادية فحسب بل يشمل تنمية سكان الريف أنفسهم ومناقشة المرشدين الموضوعات مع سكان الريف، ومساعدتهم في اكتساب المعارف، وفي تعميق إدراكهم بمشكلاتهم واتخاذ القرارات اللازمة للتغلب عليها، كما يعني الإرشاد العمل جنباً إلى جنب مع سكان الريف من أجل رفع مستوى معيشتهم، أي مساعدتهم في تحسين إنتاجيتهم الزراعية، وتنمية قدراتهم ليتمكنوا بأنفسهم من القيام بعملية التنمية في المستقبل.

كما يعد الإرشاد الزراعي أحد العناصر الأساسية للعملية التعليمية، ومفصلاً مهماً من مفاصلها، فهو علم يستند إلى الأسس والمبادئ والمعايير العلمية التي تعمل وتوسع للنهوض بالزراعة والارتقاء بالحياة الريفية (الطنوبي 2001).

ويسعى الإرشاد الزراعي من خلال إدارته، والتي تعد العامل الأساسي والحاسم لزيادة فعالية النظام الإرشادي، إلى تطوير المجتمعات الريفية اقتصادياً واجتماعياً وتحسين مستوى معيشة الريفيين وعوائلهم، من خلال إحداث تغيرات سلوكية مرغوبة في الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية، وبالتالي رفع المستوى الاقتصادي والاجتماعي وتأمين الحاجات للأفراد والمجتمع الريفي (الطنوبي 1998).

وقد أوضحت كثيراً من الدراسات أن الأثر التعليمي الذي ينتج من استخدام الطرق الإرشادية، يزيد بزيادة العدد المستخدم من هذه الطرق، وفي هذا الصدد يؤكد "موشر" (Mosher, 1978, p. 99) أنه نادراً ما تكون هناك محاولة واحدة مرضية باستخدام طريقة واحدة، فالخدمة الإرشادية تحتاج بشكل متكرر إلى استخدام أكثر من طريقة دفعة واحدة وبشكل سريع، فلو أن واحدة من هذه الطرق تعثرت في تأثيرها فيمكن استخدام طريقة أخرى بدلاً منها، فهذا يجعل العمل التعليمي يتم على أكمل وجه.

المشكلة البحثية

ترجع أهمية إجراء هذه الدراسة سعياً نحو دراسة المستوى المعرفي المهاري للمرشدين الزراعيين في مجال الطرق الإرشادية، حتى تمكنهم من زيادة عملية التعلم والتعليم حيث أنه كلما تنوعت وتعددت الطرق والمعينات الإرشادية المستخدمة في الاتصال بالزراع، كلما زادت فاعلية التعلم والتعليم، وكلما ازدادت سرعة تبني للتكنولوجيا الزراعية، كما أن تحديد المستوى المعرفي المهاري للمرشدين الزراعيين في مجال الطرق الإرشادية، سيقودنا إلى تحديد درجة الاحتياج التدريبي لهؤلاء المرشدين الزراعيين، سعياً نحو سد العجز المعرفي والمهاري لديهم ونظراً لقلّة الدراسات بهذا المجال نشأت الحاجة للقيام بإجراء هذه الدراسة.

الأهداف البحثية

تستهدف هذه الدراسة بصورة رئيسية دراسة المستوى المعرفي المهاري للمرشدين الزراعيين في مجال الطرق الإرشادية ويمكن تحقيق هذا الهدف من خلال الأهداف الفرعية التالية :

1. التعرف على بعض الخصائص الشخصية والاجتماعية والاقتصادية، والاتصالية المميزة للمرشدين الزراعيين المبحوثين.
2. التعرف على المستوى المعرفي المهاري للمرشدين الزراعيين المبحوثين في مجال الطرق الإرشادية.
3. تحديد الأهداف الإرشادية التي حققها الإرشاد الزراعي.
4. التعرف على الطرق والمعينات الإرشادية المستخدمة في الإرشاد الزراعي.
5. التعرف على أبرز المشكلات التي تواجه المرشدين الزراعيين المبحوثين في التعامل مع الطرق الإرشادية ومقترحات التغلب عليها.

الأهمية النظرية

ترجع أهمية هذه الدراسة بصفة خاصة، إلى اعتبارها أحد البحوث الإرشادية في مجال تحديد المستوى المعرفي المهاري للمرشدين الزراعيين في مجال الطرق الإرشادية ، كما تكمن أهمية هذه الدراسة من الناحية النظرية أيضاً، فيما تنطوي عليه من مفاهيم علمية وإطار نظري ومتغيرات متوقعة، تؤثر على معارف المرشدين الزراعيين ومهاراتهم في مجال الطرق الإرشادية تفتح مجال لدراسات مستقبلية في هذا الجانب.

الأهمية التطبيقية

تكمن الأهمية التطبيقية لهذه الدراسة، في كونها ركزت بدرجة رئيسة على دراسة المستوى المعرفي المهاري للمرشدين الزراعيين في مجال الطرق الإرشادية ، وتعتبر عملية تحديد المستوى المعرفي المهاري إحدى الوسائل التي تمكن الهيكل التنظيمي، الإرشادي من عمل دورات تدريبية لهؤلاء المرشدين الزراعيين ، وقد تناولت الدراسة فئة المرشدين الزراعيين الذين يعدون بمثابة الأداة التي تنقل كل ما هو جديد إلى الزراع، كما إشمطت الدراسة التعرف على بعض الخصائص المميزة للمرشدين الزراعيين، كمصدر لبروز بعض المشاكل التي تعترض العمل الإرشادي ، وتحاول الدراسة أيضاً التعرف على مقترحات المرشدين الزراعيين وتوصياتهم التي سيتم التوصل إليها ، هذا إذا ما قدر لها التطبيق ستفيد في رفع كفاءة الدورات التدريبية وتطوير العمل الإرشادي في المنطقة ، وكذلك يمكن مساعدة المزارعين على سرعة تبني المستحدثات في التكنولوجيا، وتعزز من دورة العملية الإنتاجية الزراعية وكذلك تنمية المجتمع بصفة عامة.

منطقة البحث

عرفت البيضاء في بدايات القرن الأول قبل الميلاد عند الاستيطان الإغريقي في شمال شرق ليبيا باسم بلاغري وأقيمت زاوية البيضاء على آثار بلدة بلاغري الإغريقية ، حيث تأسست قديماً عام 414 ق.م، تحت اسم بلدة بلاغري الإغريقية، ويوجد بها العديد من الأودية والغابات، وتحتوي تلك الغابات على أشجار الصنوبر و الخروب ونبات الزعر و زعرور المعروف باسم البطوم في ليبيا، والشماري والتيه وعشبة الخلعة و إكليل الجبل، والكثير من الأعشاب الطبية، وهي تتشابه في ذلك، كما تشتهر بجودة أنواع العسل نظراً لغزارة الأعشاب بها، ويوفر هذا الغطاء النباتي بيئة مناسبة لعيش مجموعات من الطيور و الحيوانات البرية المختلفة التي تتعدد أنواعها وفصائلها في المنطقة، كما يعد هذا الغطاء النباتي بأزهاره مركزاً لإنتاج عسل النحل، حيث يشتهر الجبل الأخضر بإنتاج أجود أنواع العسل من الزعر ونبات السدر، إلى جانب نوع من العسل يستخرج من نبات الشماري الذي يزهر في شهر (ديسمبر ويناير) ، والذي يعرف بالعسل المر الذي تشتهر بإنتاجه منطقة وادي الكوف، حيث ثبت أنه مفيد لعلاج أمراض الكبد، كما يتناوله مرضى السكر لأنه لا يرفع نسبة السكر في الدم

وتقع البيضاء في هضبة الجبل الأخضر الواقعة شمال شرق ليبيا على ارتفاع يبلغ حوالي 2047 قدماً (624 متراً) عن سطح البحر، ومناخها معتدل الحرارة في الصيف ومائل إلى البرودة في فصل الشتاء، ويبلغ معدل سقوط الأمطار فيها حوالي 400 ملم سنوياً، وتقع مدينة البيضاء في شمال شرق ليبيا أعلى قمة الجبل الأخضر عند التقاء خط العرض 21.44 شمالاً مع خط الطول 32.76 شرقاً وتحدها من الشرق مدينة قورينا، ومن الغرب قرية مسة، وجنوباً قرية أسلطة، ومن الشمال غابات الوسيط، مما يجعلها تتوسط الجبل الأخضر، ونظراً لإحاطتها بالغابات، جعل منها مدينة سياحية تمتلك مقومات ذات درجة عالية

ويتخذ مركز البحوث الزراعية والحيوانية من البيضاء مقراً رئيسياً له، كما يتخذها المصرف الزراعي مقراً لفرعه الرئيسي بالمنطقة الشرقية، وكذلك الحال بالنسبة للشرطة الزراعية والكهربائية، وتضم البيضاء أيضاً المقر الرئيسي للجنة الوطنية الشبابية لمكافحة المخدرات. كما يتخذ المصرف التجاري الوطني من البيضاء مقراً رئيسياً له، بالإضافة إلى الشركة العامة للأثاث، ويقع في البيضاء مرقد الصحابي الجليل رويفع بن ثابت الأنصاري، وفيها أقيمت أول زاوية دينية سنوسية في ليبيا وأفريقيا ، وبنيت المدينة في موقع بلدة بلاغري الإغريقية الواقعة الآن في حي الزاوية القديمة والتي يوجد بها معبد إله الشفاء أسكليبيوس، ومن معالم المدينة أيضاً، قصر الملك إدريس السنوسي وهو يرجع لفترة الحكم الملكي في ليبيا، و متحف البيضاء الذي يحتوي على بعض الآثار الإغريقية والرومانية لبلدة بلاغري، و ساحة الكنيسة والتي يرجع تأسيسها إلى عهد الاحتلال الإيطالي، وعلى بعد 20 كيلو من المدينة، يوجد جسر وادي الكوف الشهير، وهو أعلى وأطول جسر معلق في ليبيا، و وادي الكوف

كان مقرّاً لشيخ المجاهدين [عمر المختار](#) وبالمدينة أيضاً برج يدعى [برج السيلس](#)، وهو برج يستخدم [لتخزين القمح والشعير](#)، أقيم في فترة الاحتلال الإيطالي، ولا يزال موجوداً حتى الآن، وإن كان الآن غير صالح للتخزين.

الأسلوب البحثي

التعاريف الإجرائية:

تناول الباحثون فيما يلي توضيحاً للمفاهيم الإجرائية للمصطلحات الأساسية الواردة في هذه الدراسة وذلك على النحو التالي:

- 1- **العمر:** يقصد به في هذه الدراسة عمر المبحوث لأقرب سنة ميلادية وقت إجراء هذه الدراسة.
- 2- **النشأة:** يقصد بها في هذه الدراسة الموطن الأصلي للمبحوث من حيث كونه ريفياً أو حضرياً.
- 3- **المؤهل الدراسي:** يقصد به في هذه الدراسة الحالة التعليمية للمبحوث من حيث كونه مؤهلاً تأهيلاً زراعياً متوسطاً أو تأهيلاً زراعياً عالياً معبراً عن ذلك بقيم رقمية.
- 4- **الحالة الإجتماعية:** يقصد بها في هذه الدراسة الحالة الإجتماعية للمبحوث من حيث كونه متزوجاً ، أو مطلقاً ، أو أرمل ، أو أعزباً وقت إجراء هذه الدراسة.
- 5- **عدد أفراد الأسرة:** يقصد به في هذه الدراسة عدد أفراد أسرة المبحوث الذين يقيمون معه في مسكن واحد وقت إجراء هذه الدراسة.
- 6- **السكن:** يقصد به في هذه الدراسة نوع السكن الذي يقطنه المبحوث وذلك من حيث كونه ملكاً أو إيجاراً وقت إجراء الدراسة.
- 7- **مدة الخبرة في العمل الإرشادي:** يقصد بها في هذه الدراسة عدد سنوات ممارسة المبحوث للعمل كمرشد زراعي.
- 8- **مصادر المعلومات الزراعية:** يقصد بها في هذه الدراسة عدد المصادر المرجعية التي يلجأ إليها المبحوث للحصول على الأفكار والأساليب والمبتكرات الزراعية الحديثة ، معبراً عنها بقيم رقمية.

9- المستوى المعرفي للمرشدين الزراعيين المبحوثين في مجال الطرق الإرشادية

الزراعية: يقصد به في هذه الدراسة مدى تعرف المرشدين الزراعيين المبحوثين على المشكلات المرتبطة بالتدريب الإرشادي الزراعي وكذا مدى إلمامهم بأسبابها وآثارها السلبية.

10- المستوى المهاري للمرشدين الزراعيين المبحوثين في مجال الطرق الإرشادية

الزراعية

المتغيرات البحثية:

انطلاقاً من أهداف الدراسة وماتسعى إلى تحقيقه فقد وقع الاختيار على عدد من المتغيرات المستقلة والتي تمثلت في: العمر ، والنشأة ، والمؤهل الدراسي ، والحالة الاجتماعية ، وعدد أفراد الأسرة ، والسكن ، ومدة الخبرة في العمل الإرشادي ، ومصادر المعلومات الزراعية ، بينما تمثل المتغير التابع في المستوى المعرفي للمرشدين الزراعيين المبحوثين في مجال الطرق الإرشادية الزراعية والمستوى المهاري للمرشدين الزراعيين المبحوثين في مجال الطرق الإرشادية الزراعية.

الشاملة والعينة:

تمثلت شاملة هذه الدراسة في جميع المرشدين الزراعيين العاملين في وزارة الزراعة في البيضاء والبالغ عددهم (50) مرشداً زراعياً يمثلون عينة الدراسة ، وبذلك إنطوت العينة على الشاملة.

أسلوب تجميع البيانات:

اعتمد على الاستبيان البريدي (المراسلة) كأداة لجمع البيانات اللازمة لهذه الدراسة ، وقد تم إختباره مبدئياً لمعرفة أوجه القصور أو الغموض، بغرض تعديلها أو تغييرها بالحذف أو بالإضافة ، واشتملت الإستمارة على جزئين رئيسيين انطوى الجزء الأول منها على بعض الخصائص الشخصية والاجتماعية والاقتصادية والاتصالية للمرشدين الزراعيين ، في حين تضمن الجزء الثاني التعرف على المستوى المعرفي للمرشدين الزراعيين المبحوثين في مجال الطرق الإرشادية الزراعية، والتعرف على المستوى المهاري للمرشدين الزراعيين المبحوثين في مجال الطرق الإرشادية الزراعية.

أسلوب تحليل البيانات:

اعتمد في تحليل البيانات التي تم جمعها وتنظيمها وجدولتها على استخدام بعض الأساليب الإحصائية والتي تمثلت في النسب المئوية ، والجداول التكرارية ، والمتوسط الحسابي ، والانحراف المعياري ، هذا بالإضافة إلى المدى ، وذلك باستخدام برنامج SPSS (الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية).

النتائج والمناقشة

تمهيد:

يشمل هذا الجزء على ثلاثة فصول، يتضمن الأول منها بعض الخصائص الشخصية والاجتماعية الاقتصادية والاتصالية للمرشدين الزراعيين المبحوثين ، وينطوي الثاني على المستوى المعرفي المهاري للمرشدين الزراعيين ، ويوضح الفصل الثالث المشكلات التي تواجههم في التعامل مع الطرق الإرشادية وما هي المقترحات للتغلب عليها.

بعض الخصائص الشخصية والاجتماعية الاقتصادية والاتصالية للمرشدين الزراعيين المبحوثين

تمهيد:

ما من شك أن لخصائص المرشدين الزراعيين دوراً حيوياً في تحديد مستوى المعارف والمهارات لديهم. وفيما يلي عرض لهذه الخصائص:

1- العمر:

أظهرت النتائج البحثية أن أعمار المبحوثين تراوحت بين (34-55) سنة ، بمتوسط حسابي قدره (44,96) سنة ، وبانحراف معياري يبلغ (4,66) سنة ، وقد تم تصنيف المبحوثين إلى ثلاث فئات عمرية ، فبلغت نسبة من تراوحت أعمارهم بين (34-43) سنة حوالي (40%) من إجمالي عدد المبحوثين ، ونسبة من تراوحت أعمارهم بين (44-53) سنة حوالي (54%) ، بينما بلغت نسبة من بلغت أعمارهم (54 سنة فأكثر) حوالي (6%) من إجمالي عدد المبحوثين. جدول رقم (1).

جدول رقم (1): توزيع المرشدين الزراعيين المبحوثين وفقاً لأعمارهم

العمر (سنة)	العدد	%
(34-43)	20	40
(44-53)	27	54
(54 سنة فأكثر)	3	6
المجموع	50	100

المدى = 21

المصدر: عينة الدراسة الميدانية

يتضح مما سبق أن قرابة نصف المرشدين الزراعيين المبحوثين حوالي (40%) لا يتجاوز أعمارهم (44) سنة أي في الفئة العمرية الوسطى التي تتصف بالنشاط والحيوية ، من ثم تقبلهم للمزيد من التوصيات الإرشادية الزراعية المستخدمة مقارنة بذوي الأعمار الأكبر.

2- النشأة:

ترجع أهمية التعرف على مكان نشأة المبحوثين نظراً لما للنشأة من أهمية في قدرة المرشد على تحمل الأعمال الشاقة.

وقد أظهرت النتائج البحثية أن المبحوثين ذوو النشأة الريفية بلغ عددهم (22) مبحوثاً بنسبة حوالي (44%) ، بينما بلغ عدد المبحوثين ذوي النشأة الحضرية (28) مبحوثاً بنسبة حوالي (56%) من إجمالي عدد المبحوثين ، بمتوسط حسابي قدره (1,56) ، وبانحراف معياري يبلغ (0,501). جدول رقم (2).

جدول رقم (2): توزيع المرشدين الزراعيين المبحوثين وفقاً للنشأة

النشأة	العدد	%
ريفي	22	44
حضري	28	56
المجموع	50	100

الانحراف المعياري = 0,501

المتوسط الحسابي = 1,56

المصدر: عينة الدراسة الميدانية

يتضح مما سبق أن غالبية المرشدين الزراعيين المبحوثين حوالي (56%) من ذوي النشأة الحضرية، أي أنهم قد لا يجيدون التعامل مع الزراع بدرجة أكبر من ذوي النشأة الريفية.

3- المؤهل الدراسي:

يعتبر التعليم أحد المؤشرات الهامة في مجال التنمية البشرية ، وهو المدخل الطبيعي لإسهامه في مجال التنمية ، وهناك علاقة وطيدة بين كفاءة المرشد وزيادة مستواه التعليمي ، ووفقاً لما أظهرته النتائج البحثية فقد تم تصنيف المبحوثين وفقاً لمؤهلهم الدراسي ، فتبين أن نسبة المبحوثين ذوي المؤهل الزراعي المتوسط حوالي ()

38%) ، وبلغت نسبة ذوي المؤهل الزراعي العالي حوالي (62%) ، من إجمالي عدد المبحوثين بمتوسط حسابي قدره (1,38) ، وبانحراف معياري يبلغ (0,49). جدول رقم (3)

جدول رقم (3): توزيع المرشدين الزراعيين المبحوثين وفقاً للمؤهل الدراسي

المؤهل الدراسي	العدد	%
المؤهل الزراعي المتوسط	19	38
المؤهل الزراعي العالي	31	62
المجموع	50	100

الانحراف المعياري = 0,49

المتوسط الحسابي = 1,38

المصدر: عينة الدراسة الميدانية

يتضح مما سبق أن أكثر من نصف عدد المرشدين الزراعيين المبحوثين حوالي (62%) من ذوي المؤهلات الزراعية العالية حيث لا ينقصهم الإعداد الأكاديمي، بينما تنقصهم الخبرة التطبيقية الضرورية للقيام بعملهم الإرشادي الزراعي بكفاءة تامة مما يتطلب سد هذا العجز في تأهيلهم بعقد دورات تدريبية للوفاء باحتياجاتهم التدريبية.

4- الحالة الاجتماعية:

تبين من النتائج البحثية أن حوالي (72%) من المبحوثين متزوجون ، في حين اتضح أن نسبة المطلقين (صفر%) ، بينما بلغت نسبة الأرملة (0%) ، أما نسبة غير المتزوجين فبلغت حوالي (28%) بمتوسط حسابي قدره (3,16) ، وبانحراف معياري يبلغ (1,36). جدول رقم (4).

جدول رقم (4): توزيع المرشدين الزراعيين المبحوثين وفقاً للحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	العدد	%
متزوج	36	72
مطلق	0	0
أرمل	0	0
أعزب	14	28
المجموع	50	100

الانحراف المعياري = 1,36

المتوسط الحسابي = 3,16

المصدر: عينة الدراسة الميدانية

يتضح مما سبق أن غالبية المرشدين الزراعيين المبحوثين متزوجون ، وهذا يعني استقرارهم أسرياً وبالتالي قيامهم بأداء عملهم الإرشادي بكفاءة وفاعلية مما يثري العمل الإرشادي الزراعي.

5- عدد أفراد الأسرة:

تشير البيانات البحثية إلى أن عدد أفراد أسر المبحوثين قد تراوح ما بين (1-11) فرداً ، بمتوسط حسابي قدره (4,9) ، وبانحراف معياري يبلغ (3,01) ، وقد تم تقسيم المبحوثين وفقاً لعدد أفراد الأسرة إلى ثلاث فئات ، فبلغت نسبة من وقعوا في الفئة (1-5) أفراد حوالي (58%) ، وفي الفئة (6-10) أفراد حوالي (36%) ، بينما وجد أن حوالي (6%) من المبحوثين وقعوا في الفئة (11 فأكثر) فرداً. جدول رقم (5).

جدول رقم (5): توزيع المرشدين الزراعيين المبحوثين وفقاً لعدد أفراد الأسرة

عدد أفراد الأسرة	العدد	%
(1-5)	29	58
(6-10)	18	36
(11 فأكثر)	3	6
المجموع	50	100

المدى = 10

المصدر: عينة الدراسة الميدانية

يتضح مما سبق أن أكثر من نصف عدد المرشدين الزراعيين المبحوثين (58%) ، يتراوح عدد أفراد أسرهم بين (1-5) أفراد أي ذوي أسر صغيرة ، وهذا يشير إلى أنه كلما قل عدد أفراد الأسرة كلما قلت الأعباء المعيشية على المبحوث ، وكلما تفرغ لعمله وزاد تركيزه وإتقانه له ، وبالتالي تمكنهم من العمل الإرشادي بنجاح مقارنة بذوي الأسر الكبيرة من المرشدين الزراعيين ، بينما وجد أن أقل من نصف عدد المبحوثين (42%) من ذوي الأسر كبيرة العدد مما يزيد من صعوبة التكيف مع الحياة.

6- السكن:

من خلال إجابات المبحوثين عن مدى توفر السكن الملائم لهم تبين أن حوالي (39) مبحوثاً بنسبة (78%) يملكون سكناً ، وأن (11) مبحوث بنسبة (22%) يسكنون بالإيجار ، بمتوسط حسابي قدره (1,78) ، وبانحراف معياري يبلغ (0,42). جدول رقم (6).

جدول رقم (6): توزيع المرشدين الزراعيين المبحوثين وفقاً للسكن

السكن	العدد	%
ملك	39	78
إيجار	11	22
المجموع	50	100

الانحراف المعياري = 0,42

المتوسط الحسابي = 1,78

المصدر: عينة الدراسة الميدانية

وتفسر هذه النتائج أن أكثر من ثلثي عدد المبحوثين (78%) لديهم مسكن ملك ، في حين أن نسبة (22%) من إجمالي عدد المبحوثين هم من يعانون من مشاكل الإيجار ويقيمون في مساكن مؤجرة استأجروها لأنفسهم بإيجارات مرتفعة مقارنة بدخولهم وهذا يزيد من أعبائهم المعيشة.

7- عدد سنوات الخبرة في العمل الإرشادي:

تشير النتائج البحثية إلى أن عدد سنوات الخبرة لدى المبحوثين تراوحت بين (3- 25) سنة ، بمتوسط حسابي قدره (8,84) ، وانحراف معياري يبلغ (5,67) ، وقد تم تصنيف المبحوثين إلى ثلاث فئات وفقاً لعدد سنوات الخبرة في العمل الإرشادي ، فبلغت نسبة من تراوحت خبرتهم في العمل الإرشادي بين (3-12) سنوات حوالي (76%) ، بينما بلغت نسبة من بلغت خبرتهم (13-22) سنة حوالي (20%) ، في حين بلغت نسبة (23 فأكثر) حوالي (4%) ، من إجمالي عدد المبحوثين. جدول رقم (7).

جدول رقم (7): توزيع المرشدين الزراعيين المبحوثين وفقاً لعدد سنوات الخبرة في العمل الإرشادي

عدد سنوات الخبرة في العمل الإرشادي	العدد	%
(3- 12)	38	76
(13-22)	10	20
(23 فأكثر)	2	4
المجموع	50	100

المدى = 22

المصدر: عينة الدراسة الميدانية

يتضح مما سبق أن حوالي ربع عدد المرشدين الزراعيين المبحوثين حوالي (76%) ذوى خبرة قصيرة بالعمل الإرشادي الزراعي ، لهذا يجب الاستمرار بإمدادهم بالمعارف والمعلومات من خلال توجيه برامج إرشادية لهم لتحسين أدائهم الإرشادي.

8- مصادر المعلومات الزراعية:

وقد أظهرت النتائج البحثية أن مصادر المعلومات الزراعية تراوحت بين (1-10) مصادر بمتوسط حسابي قدره (5.07) ، وبانحراف معياري يبلغ (2.47) ، وقد تم تصنيف المبحوثين وفقاً لمصادر المعلومات الزراعية إلى ثلاث فئات ، فتبين أن (78%) من المبحوثين يستقون معلوماتهم من (1-4) مصادر ، في حين اتضح أن (22%) منهم يحصلون على معلوماتهم من (5-8) مصادر ، بينما وجد أن (0%) من المبحوثين يستقون معلوماتهم من (9 مصادر فأكثر). جدول رقم (8).

جدول رقم (8): توزيع المرشدين الزراعيين المبحوثين وفقاً لمصادر المعلومات الزراعية

مصادر المعلومات الزراعية	العدد	%
(4-1)	39	78
(8-5)	11	22
(9 مصادر فأكثر)	0	0
المجموع	50	100

المدى = 9

المصدر: عينة الدراسة الميدانية

يتضح مما سبق أن حوالي (78%) من المرشدين الزراعيين المبحوثين ، لايهتمون بتعدد وتنوع المصادر المعرفية التي يستقون منها معلوماتهم عن الأفكار المزرعية المستحدثة ، وهو الأمر الذي يتطلب الاهتمام بتوفير كافة المعلومات والمعارف عن الأفكار والأساليب الجديدة للمرشدين الزراعيين المبحوثين.

9- الالتحاق بالدورات التدريبية:

أوضحت النتائج البحثية أن هناك (11) مبحوثاً بنسبة حوالي (22%) قد التحقوا بدورات تدريبية من المجموع الكلي للمبحوثين ، وأن عدد (39) مبحوث بنسبة حوالي (78%) لم يتلقوا أي دورات تدريبية .

وبسؤال المبحوثين الذين تلقوا دورات تدريبية (11) مبحوثاً عن الدورات التي التحقوا بها ومدى الاستفادة منها ، تبين أنهم قد تلقوا دورات كانت مدتها شهر ، وأخرى مدتها شهر ونصف ، واتضح أن هناك مبحوثين قد تلقوا أكثر من دورة ، وذلك بنسبة حوالي (100%) ، و(9,9%) على الترتيب ، مع العلم بأن كل مبحوث قد شارك في دورة أو أكثر من دورة ، وعند سؤالهم عن مدى الاستفادة وجد أن (9) مبحوث بنسبة حوالي (81,81%) قد استفادوا بدرجة

كبيرة ، بينما وجد أن (0) مبحوثين بنسبة حوالي (0%) استفادوا بدرجة متوسطة ، بينما تبين أن من استفادوا بدرجة صغيرة مثلوا (1) مبحوث وذلك بنسبة حوالي (9,9%) من إجمالي عدد المبحوثين. جدول رقم (9).

جدول رقم (9): توزيع المرشدين الزراعيين المبحوثين وفقاً لمدة الدورات التي التحقوا بها ومدى الاستفادة منها

مدة الدورة	العدد	%	مدى الاستفادة			
			كبيرة		متوسطة	
			العدد	%	العدد	%
(شهر)	11	100	9	81,81	0	0
(شهر ونصف)	1	9,9				27,27

المصدر: عينة الدراسة الميدانية

(الجدول يمثل فقط الذين تلقوا دورات تدريبية والبالغ عددهم (11) مرشداً زراعياً من المبحوثين)

وعند سؤال المرشدين المبحوثين عن موضوعات التدريب الإرشادي الزراعي التي تعرضوا لها خلال الدورات التدريبية التي الحقوا بها فقد كانت في المجالات التالية: التقليم ، ، وتربية النحل ، كانت بنسب حوالي (72,72%) ، (36,36%) على الترتيب ، مع العلم أن هناك من تلقى دورتين.

ويتضح مما سبق قلة نسبة المبحوثين الذين تعرضوا لدورات تدريبية ، وهذا يعكس تدني فاعلية وكفاءة الأعمال التي يقومون بها ، وهذا يتطلب تكثيف الدورات التدريبية وفقاً لاحتياجاتهم.

أما المبحوثون الذين لم يتلقوا دورات تدريبية (39) مبحوثاً ، فوجد أن (35) مبحوثاً منهم بنسبة حوالي (89,74%) أكدوا بأنهم في حاجة إلى دورات تدريبية ، بينما اتضح أن (4) مبحوثين بنسبة حوالي (10,3%) أكدوا بأنهم ليسوا في حاجة إلى التدريب.

أما عن أسباب حاجة المبحوثين (35) مبحوثاً ، إلى التدريب فقد تمثلت في: رفع كفاءة المرشد الزراعي ، واكتساب خبرة في مجال الإرشاد الزراعي والأفكار والأساليب الحديثة ، ورفع القدرة الفنية للمرشدين الزراعيين ، وذلك بنسبة حوالي (14,57%) ، (85,22%) و(14,29%) على الترتيب ، في حين تبين أن أسباب عدم

حاجة المبحوثين (4) مبحوثين إلى التدريب فقد تمثلت في: عدم توفر الإمكانيات الخاصة بالتدريب ، الحاجة إلى التطبيق العملي الميداني ، وذلك بنسبة (50%) ، و(50%) على الترتيب. جدول رقم (10).

جدول رقم (10): توزيع المرشدين الزراعيين المبحوثين الذين لم يتلقوا دورات تدريبية وفقاً لحاجتهم للتدريب

لا					نعم				
العدد	%	السبب	التكرار	%	التكرار	%	السبب	التكرار	%
35	89,74	1. رفع كفاءة المرشد الزراعي.	20	14,57	4	25	1 عدم توفر الإمكانات الخاصة بالتدريب.	2	50
		2. اكتساب خبرة في مجال الإرشاد الزراعي والأفكار والأساليب الحديثة	8	85,22			2- الحاجة إلى التطبيق العملي الميداني.	2	50
		3. ولرفع القدرة الفنية للمرشدين الزراعيين	5	14,29					

المصدر: عينة الدراسة الميدانية

12- تحقيق الأهداف الإرشادية الزراعية:

وبسؤال المبحوثين عن الأهداف التي يسعى الإرشاد الزراعي إلى تحقيقها ذكر (50) مبحوثاً بنسبة (100%) وهم شاملة أنها كالتالي: تحقيق إنتاجية زراعية عالية ، وتوعية الزراع والزراعة بطريقة حديثة ، إيصال المعلومات إلى المزارعين بصورة صحيحة ، وزيادة الفهم والمعرفة في مجال الزراعة لدى المزارعين، وزيادة القدرة الزراعية لدى المزارع والمرشد على حد سواء ، وإقامة معارض تنافسية ، وذلك بنسبة حوالي (46%) ، (34%) ، (18%) ، (6%) ، (2%) على الترتيب.

وعند سؤال المبحوثين عما إذا كان الإرشاد الزراعي قد حقق أهدافه أم لا، فقد أجاب (1) مبحوثين بنسبة حوالي (2%) بأن الإرشاد الزراعي قد حققها كلها ، بينما أكد (32) مبحوثاً بنسبة حوالي (64%) بأن الإرشاد الزراعي حقق بعضها ، في حين ذكر (17) مبحوثاً بنسبة (34%) أن الإرشاد الزراعي لم يستطع تحقيق أهدافه. جدول رقم (11).

جدول رقم (11): آراء المرشدين الزراعيين المبحوثين عن مدى تحقيق الإرشاد الزراعي لأهدافه من عدمه

تحقيق الاهداف					
كلها		بعضها		لم تحقق	
العدد	%	العدد	%	العدد	%
1	2	32	64	17	34

المصدر: عينة الدراسة الميدانية

وعند سؤال المبحوثين عن أسباب تأخر الإرشاد الزراعي في تحقيق أهدافه، أجاب المبحوثون عدة إجابات مرتبة تنازلياً حسب أهميتها من وجهة نظرهم كما يلي: لا يوجد اهتمام بقطاع الزراعة في ليبيا ، عدم أو قلة الدورات التدريبية ، عدم توفر الإمكانيات والأجهزة الحديثة ، وغياب حلقة الوصل بين الإرشاد الزراعي ومراكز البحوث ، وعدم استجابة المزارعين لنصائح الإرشاد الزراعي بسبب عدم الثقة بين المرشد والمسترشد ، وذلك بنسبة حوالي (12) ، (10%) ، (8%) ، (8%) ، (6%) على الترتيب. جدول رقم (12).

جدول رقم (12): ترتيب أسباب تأخر الإرشاد الزراعي في تحقيق أهدافه تنازلياً من وجهة نظر بعض المرشدين الزراعيين المبحوثين

السبب	التكرار	%
	ر	%
	6	1
	5	2
	4	1
	4	0
	3	8
		8
		6

--	--	--

--	--	--

--	--	--

--	--	--

--	--	--

--	--	--

--	--	--

--	--	--

المصدر: عينة الدراسة الميدانية

يتضح مما سبق عدم تحقيق الإرشاد الزراعي لأهدافه من وجهة نظر المبحوثين ، ويرجع ذلك إلى عدم الإهتمام بقطاع الزراعة وقلة الدورات التدريبية ، وقلة الإمكانيات وغياب التواصل بين المرشد ومراكز البحوث وقلة الثقة بين المرشد والمسترشد ، لذا يجب أن ينظر لكل هذه الأسباب بعين الاعتبار حتى يتسنى للمرشدين الزراعيين إنجاز أعمالهم بنجاح.

المستوى المعرفي المهاري للمرشدين الزراعيين المبحوثين

تمهيد:

يتضمن هذا الفصل استعراضاً للمستوى المعرفي والمستوى المهاري للمرشدين الزراعيين في منطقة البيضاء. أولاً معارف المرشدين الزراعيين المبحوثين للطرق الإرشادية الزراعية: تم تصنيف المبحوثين وفقاً لمستوياتهم المعرفية إلى ثلاث فئات وقد أظهرت النتائج البحثية أن معارف المبحوثين تراوحت بين (12-20) درجة معرفية ، بمتوسط حسابي قدره (18,02) درجة معرفية ، وبانحراف معياري يبلغ (2,17) درجة معرفية ، وقد تم تصنيف المبحوثين إلى ثلاث فئات معرفية ، فبلغت نسبة من تراوحت درجة معرفتهم بين (34-43) درجة معرفية حوالي (40%) من إجمالي عدد المبحوثين ، ونسبة من تراوحت درجة معرفتهم بين (44-53) درجة معرفية حوالي (27%) ، بينما بلغت نسبة من بلغت درجة معرفتهم (54 درجة معرفية فأكثر) حوالي (6%) من إجمالي عدد المبحوثين. جدول رقم (13).

جدول رقم (13): توزيع المرشدين الزراعيين المبحوثين وفقاً لدرجة معرفتهم في مجال الطرق الإرشادية

درجة المعرفة	العدد	%
(12-14)	3	6
(15-17)	17	34
(18 درجة معرفيه فأكثر)	30	60
المجموع	50	100

المدى = 8

المصدر: عينة الدراسة الميدانية

وتفسر هذه النتائج أن أكثر من نصف عدد المبحوثين (60%) لديهم درجة معرفة عالية ، في حين أن نسبة (40%) من إجمالي عدد المبحوثين درجة معرفتهم بسيطة مما يتطلب تكثيف الدورات لهم في هذا المجال.

وقد تم ترتيب تلك المعارف السابقة من وجهة نظر المرشدين الزراعيين المبحوثين ترتيباً تنازلياً حسب الموضح بالجدول رقم (14):

جدول (14) ترتيب العبارات المعرفية في التعامل مع الطرق الإرشادية من وجهة نظر المرشدين الزراعيين المبحوثين

العبارة المعرفية	التكرار	%
1. تعتبر الزيارات الحقلية والمنزلية من الطرق المستخدمة للتعرف على المشكلات الريفية ميدانياً.	50	100
2. يمكن اكتشاف القادة من خلال الطرق الإرشادية.	49	98
3. يعتبر الاتصال الهاتفي من أهم الطرق الإرشادية.	49	98
4. يستعان بالقادة المحليين في التخطيط للاجتماعات الإرشادية .	46	92
5. تصنف الطرق	45	90
6. الإرشادية على أساس الأفراد المنتفعين بالاتصال.	40	80
7. يكون يوم الحقل	40	80
8. الموسمي عند التجهيز لزراعة المحاصيل وحصادها.	39	78
9. لا بد من استخدام	33	66
10. الألوان في الملصق الإرشادي.	33	66
11. الملصق الإرشادي		
12. يعتمد على نوع الرموز التعبيرية الاتصالية التي تساعد على إبراز الفكرة.		
13. يستعمل مع		
14. الفانوس السحري جميع الأوراق الشفافة والمعممة.		
15. يستعمل مع جهاز		
16. عرض فوق الرأس الأوراق الشفافة فقط.		

تبين من الجدول السابق الترتيب التنازلي للدرجة المعرفية ، وفقاً لأهميتها النسبية من وجهة نظر المرشدين الزراعيين المبحوثين وذلك كما يلي: تعتبر الزيارات الحقلية والمنزلية من الطرق المستخدمة للتعرف على المشكلات الريفية ميدانياً ، ويمكن اكتشاف القادة من خلال الطرق الإرشادية ، ويعتبر الاتصال الهاتفي من أهم الطرق الإرشادية ، يستعان بالقادة المحليين في التخطيط للاجتماعات الإرشادية ، تصنف الطرق الإرشادية على

أساس الأفراد المنتفعين بالاتصال ، يكون يوم الحقل الموسمي عند التجهيز لزراعة المحاصيل وحصادها ، لابد من استخدام الألوان في الملصق الإرشادي ، الملصق الإرشادي يعتمد على نوع الرموز التعبيرية الاتصالية التي تساعد على إبراز الفكرة ، يستعمل مع الفانوس السحري جميع الأوراق الشفافة والمعتمة ، يستعمل مع جهاز عرض فوق الرأس الأوراق الشفافة فقط ، وذلك بنسبة حوالي (100%) ، (98%) ، (98%) ، (92%) ، (90%) ، (80%) ، (80%) ، (78%) ، (66%) ، (66%) من مجموع المرشدين الزراعيين المبحوثين على الترتيب.

ومامن شك أن العمل على حل تلك المشكلة ، أوالنقص الحاصل في المعرفة ، يكمن في أن المرشدين الزراعيين يلتحقون بدورات تدريبية والاستفادة مما تقدمه من معلومات وأفكار وأساليب متطورة ، مما يكون له عظيم الأثر في زيادة معارفهم لكي يتمكنوا من القيام بعملهم الإرشادي الزراعي على أكمل وجه.

ثانياً: مهارات المرشدين الزراعيين المبحوثين للطرق الإرشادية الزراعية:

تم تصنيف المبحوثين وفقاً لمستوياتهم المهارية إلى ثلاث فئات ، وقد أظهرت النتائج البحثية أن معارف المبحوثين تراوحت بين (9-18) درجة مهارية ، بمتوسط حسابي قدره (16,96) درجة مهارية ، وبانحراف معياري يبلغ (2,62) درجة مهارية، وقد تم تصنيف المبحوثين إلى ثلاث فئات مهارية ، فبلغت نسبة من تراوحت درجة مهارتهم بين (9-11) درجة مهارية حوالي (10%) من إجمالي عدد المبحوثين ، ونسبة من تراوحت درجة مهارتهم بين (12-14) درجة مهارية حوالي (0%) ، بينما بلغت نسبة من بلغت درجة مهارتهم (15) درجة مهارية فأكثر حوالي (90%) من إجمالي عدد المبحوثين. جدول رقم (15).

جدول رقم (15): توزيع المرشدين الزراعيين المبحوثين وفقاً لدرجة مهارتهم في مجال الطرق الإرشادية

درجة المهارة	العدد	%
(9-11)	5	10
(12-14)	0	0
(15) درجة مهارية فأكثر	45	90
المجموع	50	100

المدى = 9

المصدر: عينة الدراسة الميدانية

وتفسر هذه النتائج أن قرابة عدد المبحوثين (90%) لديهم درجة مهارية عالية ، في حين أن نسبة (10%) من إجمالي عدد المبحوثين درجة معرفتهم بسيطة أو منخفضة مما يتطلب تكثيف الدورات لهم في هذا المجال.

وقد تم ترتيب تلك المهارات السابقة من وجهة نظر المرشدين الزراعيين المبحوثين ترتيباً تنازلياً كما هو موضح بالجدول رقم (16) :

جدول (16) ترتيب العبارات المهارية في التعامل مع الطرق الإرشادية من وجهة نظر المرشدين الزراعيين المبحوثين

العبارات المهارية	التكرار	%
1. تصميم وعمل المطبوعات الإرشادية.	47	94
2. استخدام الحقول الإرشادية كطريقة إرشادية.	47	94
3. تنظيم الندوات الإرشادية.	47	94
4. إدارة الاجتماعات الإرشادية.	46	92
5. بعض المعينات السمعية والبصرية والسمعية البصرية.	46	92
6. تشغيل كافة المعينات السمعية والبصرية والسمعية البصرية.	46	92
7. استخدام إيضاح النتيجة كطريقة إرشادية.	45	90
8. استخدام الإيضاح بالممارسة كطريقة إرشادية.	44	88
9. معارض إرشادية.	44	88

تبين من الجدول السابق الترتيب التنازلي للدرجة المهارية ، وفقاً لأهميتها النسبية من وجهة نظر المرشدين الزراعيين المبحوثين وذلك كما يلي: تصميم وعمل المطبوعات الإرشادية ، استخدام الحقول الإرشادية كطريقة إرشادية ، تنظيم الندوات الإرشادية ، إدارة الاجتماعات الإرشادية ، تشغيل بعض المعينات السمعية والبصرية والسمعية البصرية ، تشغيل كافة المعينات السمعية والبصرية والسمعية البصرية ، استخدام إيضاح النتيجة كطريقة إرشادية، استخدام الإيضاح بالممارسة كطريقة إرشادية ، إقامة معارض إرشادية. ، وذلك بنسبة حوالي (94%) ،

(94%) ، (94%) ، (92%) ، (92%) ، (92%) ، (90%) ، (88%) ، (88%) من مجموع المرشدين الزراعيين المبحوثين على الترتيب.

ومامن شك فإن العمل على حل تلك المشكلة أوالنقص الحاصل في المهارات ، يكمن في أن المرشدين الزراعيين يلتحقون بدورات تدريبية والاستفادة مما تقدمه من معلومات وأفكار وأساليب متطورة مما يكون له عظيم الأثر في زيادة معارفهم لكي يتمكنون من القيام بعملهم الإرشادي الزراعي على أكمل وجه.

المشكلات والمقترحات

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج الخاصة لبعض المشكلات والمعوقات التي تواجه المرشدين الزراعيين المبحوثين في التعامل مع الطرق الإرشادية ومقترحاتهم للتغلب عليها. عند سؤال المرشدين الزراعيين المبحوثين عن أهم المشكلات التي كانت تواجههم فقد أجابوا أن أهم المشكلات التي واجهتهم هي كما في الجدول رقم (17) التالي:

جدول رقم (17): توزيع المرشدين الزراعيين المبحوثين وفقاً للمشكلات التي تواجههم في التعامل مع الطرق الإرشادية

المشكلات	التكرار	%
----------	---------	---

48	24	1. لا توجد دورات تدريبية بشكل مستمر في كافة المجالات.
42	21	2. قلة الإمكانيات والمعدات اللازمة لقيام الإرشاد الزراعي بعمله على أكمل وجه.
20	10	3. قلة الإمكانيات من وسائل نقل. لكي تساعد المرشد على زيارة المزارعين والوقوف على المشاكل عن قرب
18	9	4. قلة الاتصال مع المراكز البحثية
18	9	5. قلة الإمكانيات من وسائل اتصال
6	3	6. عدم الاهتمام بالقطاع الزراعي.
6	3	7. لا توجد زيارات حقلية.
4	2	8. قلة الاتصال بين المرشد والمزارعين.
2	1	9. إقامة معارض بين المزارعين

المصدر: عينة الدراسة الميدانية

وما من شك فإن العمل على حل تلك المشكلات أو المعوقات ، يمكن المرشدين الزراعيين من القيام بعملهم على أكمل وجه مما يكون له عظيم الأثر في إنجاح عملهم الإرشادي ويؤدي في النهاية إلى نجاح عملهم والرفي بمستوى أدائهم.

وعند سؤال المزارعين المبحوثين عن مقترحاتهم للتغلب على هذه المشاكل فكانت الإجابة بأن هناك عدة مقترحات لحل هذه المشكلات وهي كما في الجدول رقم (18) التالي:

جدول رقم (18): توزيع المرشدين الزراعيين المبحوثين وفقاً لمقترحاتهم للتغلب على مشكلاتهم

المقترحات	التكرار	%
1. توفير الإمكانيات اللازمة والضرورية لكي يستطيع المرشد الزراعي إنجاز مهامه على أكمل وجه.	11	
2. توفير وسائل للنقل.	9	18

16	8	3. توعية وتنقيف المرشدين الزراعيين عن طريق تكثيف الدورات التدريبية.
16	8	4. حل مشكلة قلة الاتصال مع المراكز البحثية.
10	5	5. توفير وسائل الاتصال الحديثة.
2	1	6. إقامة معارض تنافسية بين المزارعين

وما من شك فإن العمل على حل تلك المشكلات ، يمكن المرشدين الزراعيين من القيام بأعمالهم على أكمل وجه ، وبذلك يمكنهم من الرقي بعملهم ، مما يؤدي في النهاية إلى نجاح عملهم والرقي بمستوى أدائهم.

التوصيات

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج هذه الدراسة ، أمكن التوصل إلى عدة توصيات يمكن الاستفادة منها في القدرة على زيادة المستوى المعرفي المهاري للمرشدين الزراعيين في الإرشاد الزراعي في منطقة البيضاء ، وقد تمثلت هذه التوصيات في الآتي:

1- في ضوء ما أشارت إليه النتائج البحثية من حوالي (40%) لا يتجاوز أعمارهم (44) سنة ، أي في الفئة العمرية الوسطى التي تتصف بالنشاط والحيوية ، من ثم تقبلهم للمزيد من التوصيات الإرشادية الزراعية المستخدمة مقارنة بذوي الأعمار الأكبر ، فإنه يجب الاهتمام بإعداد دورات لهم.

2- نظراً لما أوضحتها النتائج البحثية من قلة الدورات التدريبية حيث أن هناك (11) مبحثاً بنسبة حوالي (22%) قد التحقوا بدورات تدريبية من المجموع الكلي للمبحوثين ، وأن عدد (39) مبحثاً بنسبة حوالي (78%) لم يتلقوا أي دورات تدريبية ، وكذلك يتضح مما سبق قلة الموضوعات المقدمة لهم ، وهذا يعكس تدني فاعلية وكفاءة الأعمال التي يقومون بها ، مما يتطلب تكثيف الدورات لهم وفقاً لاحتياجاتهم ، و يجب الاهتمام بالدورات التدريبية التي سوف تكثف لهم ، الأمر الذي من شأنه أن يشجعهم على أداء عملهم الإرشادي بكفاءة ، وحرصهم على الانتظام فيما يقدم لهم من دورات.

3- يجب الاهتمام بتقييم الدورات عقب كل دورة ، وذلك للوقوف على نواحي القوة والضعف في هذه الدورات ، حتى يمكن تحسينها وتطويرها.

- 4- يجب على جهاز الإرشاد الزراعي ، أن يقوم بتوفير كافة الوسائل والمعينات الإرشادية المتنوعة ، والملائمة لموضوعات التدريب في أماكن التدريب ، لضمان فاعلية البرنامج التدريبي.
- 5- ضرورة الاهتمام بالتنسيق بين كل من الإرشاد الزراعي والتعليم الزراعي والبحث العلمي الزراعي ، لما في ذلك من إثراء للعمل الإرشادي الزراعي.
- 6- العمل على إجراء المزيد من البحوث والدراسات المرتبطة بالمستوى المعرفي المهاري ، في مجال الطرق الإرشادية والتعرف على عوامل أومتغيرات أخرى لم تتطرق إليها هذه الدراسة ومن شأنها أن تؤثر على التقليل من تلك المشكلات.

المراجع

- الخفاجي ، عباس عبدالمحسن ، وفيصل مفتاح شلوف (دكاترة) ، الإرشاد الزراعي بالجمهورية الليبية وسبل تطويره ، جامعة عمر المختار ، 1990.
- الطنوبي ، محمد عمر ، مرجع الإرشاد الزراعي ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، الطبعة الأولى ، 1998.
- الطنوبي ، محمد عمر ، " نظريات الاتصال " ، ط1 ، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفني ، الإسكندرية ، ص 40 ، (2001).
- طه ، طه عبد الرحمن ، مشاركة القادة المحليين بقرية ميت قادوس مركز الجيزة ، محافظة الجيزة في الأنشطة الإرشادية الزراعية المحلية ، رسالة ماجستير ، كلية الزراعة ، جامعة القاهرة ، 1997.
- Mosher, A.T., An introduction Agricultural Extension, Agricultural Development Council, N.Y., 1978.